

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⵜ ⵏ ⵙⵓⵍ ⵏ ⵉⵎⵓⵔ
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية للرباط-سلا-القنيطرة

مذكرة إخبارية عن وضعية سوق الشغل بجهة

الرباط-سلا-القنيطرة سنة 2024



أكتوبر 2025

تقديم

يعرف سوق الشغل في المغرب تحديات وتحولات مستمرة. ومن أجل رصد دقيق لهذه التحولات، شرعت المندوبية السامية للتخطيط، منذ سنة 1976، في إنجاز البحث الوطني حول التشغيل الذي ما فتئ يتطور ليصبح بحثا دائما بالوسطين الحضري والقروي منذ سنة 1999 ليتمكن من تتبع الفصلي والسنوي لوضعية سوق الشغل ببلادنا. ويعرف البحث تطويرا دائما لمواكبة المستجدات على المستويين الوطني والدولي فيما يخص المفاهيم وكذا إدماج التقنيات الحديثة في تحصيل واستغلال المعطيات وإنتاج المؤشرات.

ويهدف البحث الوطني حول التشغيل أساسا إلى تحديد الحجم والخصائص الديموغرافية والثقافية والاجتماعية والمهنية للسكان النشيطين بمختلف مكوناتهم (النشاط، والشغل، والبطالة، والشغل الناقص) وإلى رصد وتتبع بعض المؤشرات الاجتماعية المتعلقة بظروف السكن ومدى الاستفادة من الخدمات الاجتماعية الأساسية.

يجرى البحث على مدار السنة عن طريق الاستجواب المباشر للأسر، حيث يهيم سنويا 90.000 أسرة (30.000 منها بالوسط القروي) تمثل مختلف الفئات الاجتماعية وجهات المملكة.

وتعرض هذه المذكرة قراءة لأهم مؤشرات سوق الشغل خلال سنة 2024 على مستوى جهة الرباط-سلا-القنيطرة والمرتبطة بالنشاط، والشغل، والبطالة، والشغل الناقص انطلاقا من نتائج البحث الوطني حول التشغيل.

1-النشاط

انخفاض حجم الساكنة النشيطة

حسب معطيات البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024، بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق بجهة الرباط-سلا-القنيطرة 1.676.000 شخصا. وبذلك، فإن معدل النشاط استقر في حدود 43,4 % وهي نسبة تعادل تقريبا المعدل المسجل وطنيا والذي بلغ 43,5%. وقد سجل حجم السكان النشيطين بالجهة انخفاضا ب 0,2 % مقارنة بسنة 2023 ناتجة عن انخفاض عدد النشيطين بالوسط القروي ب 4,0 % مقابل زيادة ب 1,4 % بالوسط الحضري. وتجدر الإشارة إلى أن الساكنة النشيطة الحضرية تمثل 72,8 % من مجموع النشيطين بالجهة.

ضعف مساهمة النساء في سوق الشغل

ظل حضور النساء ضعيفا في العرض كيد عاملة متاحة للمساهمة في سوق الشغل حيث لم يتجاوز معدل النشاط لهذه الفئة 20,4 % مقابل 67,3 % للذكور خلال سنة 2024 وبلغت هاته النسب 19,1 % و 68,6 % على التوالي على المستوى الوطني.

وتمثل النساء القرويات فقط 17,2 % من الساكنة النشيطة القروية بينما تمثل النساء الحضريات النشيطات نسبة 26,4 % ضمن الساكنة النشيطة الحضرية. وتمثل مجموع النساء النشيطات بالجهة نسبة 23,9 % من مجموع الساكنة النشيطة بالجهة.

تراجع معدل النشاط بالوسطين وهيمنة الفئة العمرية 25-34

حسب وسط الإقامة، تشير معطيات البحث حول التشغيل لسنة 2024 إلى أن معدل النشاط بالوسط الحضري بلغ 41,9 % مقابل 47,7 % بالوسط القروي مسجلا تراجعا في كلا الوسطين مقارنة مع سنة 2023 (42,1 % بالوسط الحضري مقابل 49,9 % بالوسط القروي).

وحسب الفئات العمرية، فقد بلغ معدل النشاط أقصاه لدى الفئة العمرية 25-34 سنة (60,6 %)، تليه الفئة العمرية 35-44 سنة ب 58,8 %، بينما استقر في أدنى مستوى له لدى الفئة العمرية 15-24 سنة ب 21,9 %. ويبقى التفاوت الأكثر حدة المسجل بين الوسطين والفئات العمرية ذاك الذي يهيم الساكنة البالغة من العمر 45 سنة أو أكثر، حيث يبلغ معدل النشاط لديها 34,4 % بالوسط الحضري مقابل 50,1 % بالوسط القروي، الشيء الذي يشير إلى مغادرة مبكرة لسوق الشغل لسكان المدن مقارنة بسكان البوادي.

معدل النشاط مرتفع عند حاملي الشهادات

حسب مستوى الشهادة، يفوق معدل النشاط لحاملي الشهادات نظيره بالنسبة للأشخاص بدون شواهد حيث تم تسجيل 47,0 % كمعدل نشاط بالنسبة لأصحاب الشواهد و 38,4 % لمن لا يتوفرون على أي شهادة. وبالنظر لأصحاب الشواهد فإن هذا

المعدل بلغ 56,3% لدى الأشخاص الحاصلين على شواهد عليا في حين تم تسجيل 41,5% كمعدل نشاط بالنسبة للحاصلين على شواهد متوسطة.

2- الشغل

انتقل الحجم الإجمالي للشغل بالجهة من 1.485.000 نشيط مشتغل سنة 2023 إلى 1.466.000 سنة 2024، أكثر من 70% منهم حضريون، وهذا ما يمثل فقدان عدد صاف من مناصب الشغل يقدر ب 19.000 منصبا.

وحسب وسط الإقامة، فقد تم فقدان 23.000 منصبا بالمجال القروي بينما تمت زيادة 4.000 منصب شغل بالمجال الحضري.

تراجع معدل الشغل بالوسط القروي وهيمنة الذكور

انتقل معدل الشغل بالجهة بين سنتي 2023 و 2024 من 38,9% إلى 37,9% (مقابل 38,0% سنة 2023 و 37,7% سنة 2024 على المستوى الوطني) مسجلا تراجعا بنقطة واحدة، حيث سجل هذا المعدل تراجعا ب 2,6 نقطة بالوسط القروي (من 47,8% إلى 45,2%). أما بالوسط الحضري فقد انتقل من 36,0% إلى 35,5% مسجلا بذلك تراجعا ب 0,5 نقطة. ورغم التراجع الذي عرفته نسبة الساكنة المشتغلة القروية بين مجموع الساكنة القروية فإن معدل الشغل بالبوادي تجاوز نظيره الحضري بما يقارب 10 نقاط.

وقد مكنت معطيات البحث من رصد الفارق الكبير أيضا في معدل الشغل المسجل بين الذكور والإناث. ففي سنة 2024 تم تسجيل 60,5% كمعدل شغل لدى الذكور، في حين لم يتجاوز هذا المعدل 16,2% لدى الإناث. تتجلى حدة هذا الفارق بنسبة أكبر بالوسط القروي حيث بلغت 56,5 نقطة (72,4% بالنسبة للذكور مقابل 15,9% بالنسبة للإناث) في حين بلغ الفارق المسجل في الوسط الحضري 40 نقطة (56,3% بالنسبة للذكور مقابل 16,3% بالنسبة للإناث). ويمثل المشتغلون من الذكور 78,2% من مجموع الشغيلة بالجهة مقابل فقط 21,8% من الإناث.

معدلات شغل مهمة عند الفئتين العمريتين 35-44 سنة و 25-34 سنة

حسب الفئات العمرية، سجل أعلى معدل شغل لدى الفئة العمرية 44-35 سنة بنسبة 54,3%، تليها الفئة العمرية 34-25 سنة بنسبة 48,0% ثم الفئة العمرية 45 سنة فأكثر بنسبة 36,9%، وفي الأخير الفئة العمرية 24-15 سنة بمعدل 14%. وتجدر الإشارة إلى أن معدلات الشغل في الوسط القروي تفوق نظيراتها في الوسط الحضري بالنسبة لجميع الفئات العمرية مع حفاظ كلا الوسطين على نفس الترتيب المسجل بمجموع الجهة. ويبقى أكبر فارق بين الوسطين هو المسجل لدى الفئة العمرية 45 سنة أو أكثر والذي يصل إلى أزيد من 16 نقطة (49,6% بالوسط القروي مقابل 33,2% بالوسط الحضري).

معدلات شغل مرتفعة لدى أصحاب الشواهد العليا

بلغ معدل الشغل سنة 2024 أقصاه عند ذوي الشواهد العليا بنسبة 43,8% متبوعا بالذين لا يتوفرون على أية شهادة بنسبة 36,8% ثم أصحاب الشواهد المتوسطة بنسبة 35,7%.

أما حسب وسط الإقامة، فالمعدلات المسجلة بالوسط القروي فاقت نظيراتها بالوسط الحضري بالنسبة للذين لا يتوفرون على أية شهادة (48,1% بالوسط القروي مقابل 29,9% بالوسط الحضري) وكذلك بالنسبة لذوي الشهادات المتوسطة (40,4% مقابل 34,4% على التوالي) في حين أن معدل الشغل بالنسبة لحاملي الشهادات العليا بالوسط الحضري يفوق نظيره بالوسط القروي (44,2% مقابل 36,4% على التوالي).

ويمثل المشتغلون الذين لا يتوفرون على شهادات 41,3% من مجموع المشتغلين، أما ذوي الشهادات المتوسطة فنسبتهم 34% في حين يمثل ذوي الشواهد العليا 24,7% من مجموع المشتغلين.

ويشكل المشتغلون الحاصلون على شواهد عليا بالوسط القروي 3,5% فقط من مجموع الساكنة القروية المشتغلة، بينما بلغت هذه النسبة 33,6% في الوسط الحضري. أما المشتغلون القرويون الذين لا يتوفرون على أي شهادة فإنهم يمثلون 69,6% من مجموع الساكنة القروية المشتغلة مقابل 29,4% بالنسبة لنظيرتها بالوسط الحضري.

هيمنة فئة المستأجرين في سوق الشغل بالجهة

يبرز توزيع النشيطين المشتغلين بالجهة حسب الحالة في المهنة، هيمنة فئة المستأجرين بأكثر من 6 مشتغلين من بين كل عشرة (64,9%). أما الذين يشتغلون لحسابهم الذاتي فيمثلون تقريبا 3 من بين كل عشرة مشتغلين (28,4%).

وحسب وسط الإقامة، يتسم الشغل بالوسط الحضري بهيمنة العمل المأجور ب 71,7% متبوعا بالعمل للحساب الذاتي ب 26,3% بينما بالوسط القروي لا تتعدى نسبة العمل المأجور 48,7% متبوعا بالعمل للحساب الذاتي ب 33,4%.

وبلغت نسبة العاملين في الشغل غير المؤدى عنه 6,7% بالجهة سنة 2024. وتصل هذه النسبة إلى 17,9% في الوسط القروي في حين لا تتجاوز 2,1% بالوسط الحضري. بالمقابل بلغت نسبة العمل المؤدى عنه 93,3% (97,9% بالوسط الحضري و 82,1% بالوسط القروي).

قطاع الخدمات أهم قطاع مشغل بالجهة خاصة بالوسط الحضري

حسب قطاعات النشاط الاقتصادي، يتبين أن قطاع "الخدمات" بالجهة هو أهم قطاع مشغل، إذ يشتغل بهذا القطاع 55,5% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، أما 44,5% المتبقية فتتقاسمها باقي القطاعات "الفلاحة، الغابة والصيد البحري" و"الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" ثم قطاع "البناء والأشغال العمومية" ب 22,6% و 11,7% و 10,0% على التوالي.

حسب الوسط، يعتبر قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد البحري" المشغل الرئيسي لليد العاملة بالوسط القروي ب 69,0% متبوعا بقطاع "الخدمات" ب 17,3% أما قطاعي "البناء والأشغال العمومية" و"الصناعة" فيشغلان على التوالي 8,8% و 4,9%. أما بالوسط الحضري، فيحتل قطاع "الخدمات" المرتبة الأولى ب 71,5%، يليه قطاع "الصناعة" ب 14,5% ثم "البناء والأشغال العمومية" ب 10,5% فيما لم تتجاوز حصة قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد البحري" 3,2%. أما فيما يخص قطاع العمل، يظل القطاع الخاص مهيمنا بنسبة 86,1% مقابل 13,9% للقطاع العام.

تحسن في مجال التغطية الصحية مع تفاوتات مهمة حسب الوسط والجنس

بلغت نسبة المشتغلين المتوفرين على تغطية صحية متعلقة بالعمل 39,2% سنة 2024، مسجلة تحسنا ب 1,6 نقطة مقارنة مع سنة 2023 (37,6%).

وحسب الوسط تم تسجيل 13,0% بالوسط القروي و 50,1% بالوسط الحضري، أما حسب الجنس فقد بلغت نسبة المشتغلين اللواتي تتوفرن على تغطية صحية مرتبطة بالشغل 55,1% مقابل 34,7% بالنسبة للمشتغلين الذكور.

وقد بلغت هذه النسبة لدى الأجراء 55,6% (64,1% بالوسط الحضري و 25,4% بالوسط القروي). أما حسب الجنس فقد بلغت هذه النسبة 72,4% بالنسبة للأجيرات مقابل 50,1% للأجراء، أي بفارق 22,3 نقطة.

نسب تغطية التقاعد في ارتفاع لكن التباينات حسب الوسط والجنس لازالت قائمة

تشير معطيات البحث حول التشغيل إلى أن نسبة المشتغلين المتوفرين على تغطية تقاعد سنة 2024 قدرت ب 38,9% أي بزيادة 1,6 نقطة مقارنة مع سنة 2023 (37,3%).

وحسب الوسط بلغت هذه النسبة 50,0% بالوسط الحضري مقابل 12,3% بالوسط القروي. أما حسب الجنس فإن نسبة الشغليات اللواتي تتوفرن على تغطية تقاعد تفوق نسبة الشغلين الذكور المتوفرين على هذه التغطية (55,0% مقابل 34,4% على التوالي).

أما فيما يخص العمال الأجراء فقد بلغت نسبة المتوفرين على تغطية التقاعد، سنة 2024، 55,3%. وقد بلغت هذه النسبة حسب الوسط 64,1% بالوسط الحضري مقابل 24,2% بالوسط القروي. أما حسب الجنس فتظل الإناث الأجيرات أحسن حالا من الذكور الأجراء بفارق 22,6 نقطة (72,3% للإناث مقابل 49,7% للذكور).

تفاوتات كبيرة في عدد ساعات العمل حسب الجنس ووسط الإقامة

بلغ متوسط عدد ساعات العمل في الأسبوع لسنة 2024، 45 ساعة عمل (43 ساعة بالقروي و 46 ساعة بالوسط الحضري). أما العدد الإجمالي لعدد ساعات العمل في الأسبوع، خلال سنة 2024، فقد قدر ب 18 مليون ساعة عمل بالقروي و 47 مليون ساعة عمل بالوسط الحضري.

وحسب الجنس، راكمت اليد العاملة من الذكور خلال سنة 2024، 53 مليون ساعة عمل في الأسبوع مقابل 13 مليون ساعة عمل في الأسبوع لليد العاملة من النساء.

قرابة 4 من بين كل 10 مشتغلين يعملون بدون عقدة و 9 من كل 10 يشتغلون بدوام كامل

حسب نتائج البحث حول التشغيل 2024، بلغت نسبة المشتغلين العاملين بدون عقدة عمل 44,2%. أما أصحاب العقدة غير المحددة فكانت نسبتهم 34,9% من مجموع المشتغلين مقابل 20,0% للمتعاقدين بعقدة محددة.

فيما يخص المداومة في الشغل، بلغ العمال المشتغلون بدوام كامل 89,0% من مجموع المشتغلين في حين بلغت نسبة العمال الموسمييين والمؤقتين 7,6% أما العمال المشتغلون بدوام جزئي فكانت نسبتهم 3,2%.

3. البطالة

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024، بلغ عدد السكان العاطلين عن العمل البالغين 15 سنة فما فوق بجهة الرباط-سلا-القنيطرة حوالي 210.000 عاطل من بين 1.676.000 نشيط، وبذلك يكون حجم العاطلين بالجهة قد عرف ارتفاعا قدره 7,7% مقارنة مع سنة 2023.

ظاهرة البطالة تمس الوسط الحضري بالدرجة الأولى

حسب وسط الإقامة، يتوزع النشيطون العاطلون إلى 187.000 عاطل مقيم بالوسط الحضري مقابل 24.000 عاطل بالوسط القروي، أي أن حصة العاطلين بالوسط الحضري تمثل 89,0% من مجموع العاطلين داخل الجهة.

وحسب نفس المعطيات فإن معدل البطالة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة انتقل من 11,6% سنة 2023 إلى 12,6% سنة 2024 (مقابل 13,0% سنة 2023 و 13,3% سنة 2024 على صعيد مجموع المملكة)، مسجلا بذلك ارتفاعا بنقطة واحدة. وقد شمل هذا الارتفاع كل من وسطي الإقامة، بحيث انتقل من 14,5% إلى 15,3% بالوسط الحضري، ومن 4,3% إلى 5,2% بالوسط القروي. ويعتبر معدل البطالة المسجل بالوسط القروي للجهة سنة 2024 هو ثاني أقل معدل مسجل بعد جهة طنجة تطوان الحسيمة مقارنة بباقي جهات المملكة التي سجلت معدلات أكثر ارتفاعا.

البطالة أكثر شيوعا في صفوف الإناث والفئات الشابة

بالرغم من أن نسبة العاطلات من الإناث لا تتعدى 39,0% من مجموع عدد النشيطين مقابل 61,0% لدى الذكور إلا أن معدلات البطالة المسجلة عندهن تفوق مثيلاتها عند الذكور كيفما كان وسط الإقامة. ويظهر ذلك جليا في المعدل المسجل بالجهة سنة 2024 والذي بلغ 20,5% (مقابل 19,4% على الصعيد الوطني) مضاعفا بذلك المعدل المسجل عند الذكور (10,1%). وتبقى هذه التفاوتات بين الإناث والذكور قائمة بكلا الوسطين، 23,7% مقابل 12,2% بالوسط الحضري و 7,1% مقابل 4,8% بالوسط القروي.

وبالنسبة لتطور هذا المعدل بين سنتي 2023 و 2024، يلاحظ تسجيل ارتفاع ملحوظ عند الإناث قدر ب 2,9 نقطة مقابل فقط 0,4 نقطة عند الذكور.

وتمس ظاهرة البطالة بالدرجة الأولى الفئات العمرية الشابة حيث أن المعدلات المسجلة للظاهرة تنخفض بشكل ملموس مع تقدم الأفراد في السن بحيث أن أعلى معدل مسجل عند الفئة العمرية 15-24 سنة ب 35,9% متبوعا بالفئة العمرية 25-34 سنة ب 20,8% لينخفض بشكل واضح وكبير إلى 7,6% لدى الفئة العمرية 35-44 سنة، في حين لم يتجاوز هذا المعدل 2,8% عند الأفراد الذين يفوق سنهم 45 سنة والأمر نفسه لم يختلف بكلا الوسطين.

حاملو الشهادات هم الأكثر عرضة للبطالة طويلة الأمد

بالرغم من أن المتعارف عليه هو أن الحصول على شهادة هو بمثابة وسيلة مساعدة للحصول على عمل، إلا أن الواقع غير ذلك كما بينت معطيات البحث الوطني حول التشغيل، حيث يظهر أن حاملي الشهادات هم الأكثر عرضة للبطالة، ويتجلى ذلك من خلال معدل البطالة المسجل عند هذه الفئة سنة 2024، حيث بلغ 17,6% وهو ما يعادل أكثر من أربعة أضعاف المعدل المسجل عند العاطلين الذين لا يتوفرون على أية شهادة (4,2%). وبنفس الاتجاه كانت هناك تباينات بين الفئتين بكلا وسطي الإقامة سواء الحضري أو القروي. ومقارنة مع السنة السابقة فإن معدل البطالة قد عرف ارتفاعا قدر ب (0,8+نقطة) عند الفئة الأولى و(0,5+ نقطة) عند الفئة الثانية.

حسب نوع الشهادة يلاحظ أن معدل البطالة عند أصحاب الشواهد العليا أعلى عند هذه الفئة (22,1%) إذا ما قورن بالمعدل المسجل عند العاطلين الحاصلين على شواهد متوسطة (14,0%)، ويختلف هذا التباين في المعدل بين الفئتين باختلاف وسط الإقامة، حيث يظهر الفرق واضحا وكبيراً بالوسط القروي مقارنة بمثيله بالوسط الحضري ويصل المعدل على التوالي 29,2% مقابل 8,7% و21,8% مقابل 15,5%.

صعوبة ولوج سوق الشغل وهيمنة البطالة الطويلة الأمد

أظهرت نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2024 أن العاطلين يجدون صعوبة في ولوج سوق الشغل بحيث أن 62,6% من إجمالي العاطلين لم يسبق لهم العمل لأجل اكتساب الخبرة في الحياة العملية (مقابل 49,3% على المستوى الوطني). وحسب وسط الإقامة، سجلت النسبة 63,1% بالوسط الحضري و58,7% بالوسط القروي.

وحسب الوسط، شمل الاختلاف في النسب بين سنتي 2023 و2024 ارتفاعا عند العاطلين الذين سبق لهم العمل إذ انتقلت نسبتهم من 35,2% إلى 36,9% بالوسط الحضري على التوالي بين السنتين، وانخفاضا لنفس الفئة بالوسط القروي إذ انتقلت هذه الأخيرة من 44,9% إلى 41,3% على التوالي. والعكس هو ما حصل عند فئة العاطلين الذين لم يسبق لهم العمل، إذ شهدت النسبة انخفاضا عند الحضريين حيث انتقلت من 64,8% إلى 63,1% بين سنتي 2023 و2024 وارتفاعا عند القرويين حيث انتقلت النسبة من 55,1% إلى 58,7% خلال نفس الفترة.

فاقت مدة البطالة السنة عند ما يقارب 80,9% من مجموع العاطلين عن العمل بالجهة سنة 2024 (مقابل 62,1% على الصعيد الوطني) مسجلة بذلك انخفاضا طفيفا لهذه النسبة مقارنة مع سنة 2023 (81,3%)، واختلفت النتائج حسب وسط الإقامة بين السنتين إذ ارتفعت من 64,9% إلى 69,2% بالوسط القروي بينما عرفت انخفاضا طفيفا بالوسط الحضري حيث انتقلت النسبة من 83,1% إلى 82,4% بين الفترتين.

إتمام الدراسة أهم أسباب البطالة وطلب المساعدة من الأقارب أو الأصدقاء أو المعارف أكثر وسيلة مستعملة للبحث عن عمل

تعود الظروف التي على إثرها وجد هؤلاء النشيطين أنفسهم في وضعية بطالة إلى إتمام الدراسة أو التكوين بعد الحصول على شهادة بنسبة بلغت 48,1% متبوعا بتوقف نشاط المؤسسة المشغلة بنسبة 17,9% في حين أن حوالي 12,5% منهم تخلوا عن عملهم بسبب أنه عمل غير مؤدى عنه.

حسب الوسط لم تختلف القاعدة خصوصا بالنسبة للسبب الأول والثالث حيث تم تسجيل النسب التالية على التوالي 48,9% و 17,3% بالوسط الحضري مقابل 41,9% و 22,6% بالوسط القروي.

وتختلف طرق البحث عن العمل من عاطل لآخر حيث تبين أن 37,3% من العاطلين يطلبون المساعدة من الأقارب أو الأصدقاء أو المعارف، تليها نسبة 33,1% يفضلون الاتصال المباشر بأرباب العمل بينما 27,1% يلجؤون إلى اجتياز المباريات المعلنة سواء في الصحف أو عبر الأنترنت أو التي تقدمها وكالات التشغيل سواء على مستوى مجموع الجهة أو على مستوى الوسطين الحضري والقروي.

وحسب نفس النتائج، تبين أن 5 من بين كل 6 عاطلين عن العمل صرحوا بأنهم يفضلون العمل كأجراء (83,2%)، في حين أن نسبة ضئيلة تفضل العمل الحر (3,2%) بينما نسبة لا بأس بها تصل إلى 13,5% أكدت أن ليس لديها تفضيل لحالة مهنية معينة. وتتقارب هذه النسب المسجلة بمختلف المستويات على صعيد الجهة ككل بمثلثاتها المسجلة بكلا الوسطين الحضري والقروي.

4. الشغل الناقص

عرف معدل الشغل الناقص عند النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فأكثر بجهة الرباط-سلا-القنيطرة ارتفاعا بين سنتي 2023 و 2024 بحيث انتقل من 4,9% إلى 6,4% أي بفارق 1,5 نقطة (مقابل 9,8% سنة 2023 و 10,1% سنة 2024 على المستوى الوطني). ويعزى ذلك إلى الارتفاع الذي سجل على مستوى الوسطين، حيث انتقل بالوسط الحضري من 4,4% إلى 5,8% وبفارق أكبر على صعيد الوسط القروي حيث انتقل من 5,9% إلى 8,1% أي بفارق بلغ 2,2 نقطة.

وتجدر الإشارة إلى أن معدل الشغل الناقص عرف ارتفاعا متباينا بين الجنسين، حيث هم الذكور أكثر من الإناث بين 2023 و 2024، فقد انتقل من 5,0% إلى 6,9% بفارق 1,9 نقطة بالنسبة للذكور فيما تميز التغيير عند الإناث بارتفاع طفيف لم يتجاوز 0,2 نقطة بحيث انتقل المعدل من 4,6% إلى 4,8% خلال نفس الفترة.

وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فأكثر حسب فئات السن، يتضح أن أعلى معدل سجل سنة 2024 خص الفئة العمرية 15-24 سنة (10,7%) متبوعا بالفئة العمرية 25-34 (8,5%) أي أنه يتناقص مع الزيادة في العمر ليصل عند البالغين 45 سنة فأكثر (4,4%)، وهو نفس الترتيب الذي تم تسجيله سنة 2023.

حسب نوع الشهادة، جدير بالذكر أن معدلات الشغل الناقص المسجلة لدى فئة النشيطين المشتغلين الحاصلين على شهادة ولدى نظرائهم غير الحاصلين على شهادة متقاربة (6,4% و 6,5% على التوالي). وقد أثبتت النتائج كذلك أن معدل الشغل

الناقص المسجل على صعيد الجهة لدى الحاصلين على الشواهد المتوسطة أعلى مقارنة مع مثليه الذي يخص أصحاب الشواهد العليا (6,9% مقابل 5,9% على التوالي) أي بفارق نقطة واحدة. ولم يختلف الأمر سواء بالوسط الحضري أو القروي.

حسب القطاعات الاقتصادية، مس الشغل الناقص مختلف القطاعات أهمها قطاع البناء الذي سجل أعلى معدل بلغ 10,7% سنة 2024 متبوعا بالقطاع الفلاحي ب 7,1% ثم يليه القطاع الصناعي بمعدل وصل 6,2% بعدها قطاع الخدمات بمعدل 5,5%. وبالمقارنة مع سنة 2023، أظهرت نتائج البحث أن معدلات الشغل الناقص عرفت تزايدا في كل القطاعات الاقتصادية: البناء (3,8 نقطة) والفلاحة (2,0 نقطة) والصناعة (1,2 نقطة) والخدمات (1,1 نقطة).

5. وضعية سوق الشغل بأقاليم وعمالات الجهة

تظهر مؤشرات سوق الشغل بجهة الرباط-سلا-القنيطرة لسنة 2024 وجود تباينات مجالية واضحة تعكس التفاوت في البنية الاقتصادية والاجتماعية بين الأقاليم والعمالات المكونة لها. فقد تراوح معدل النشاط بين 40,1% بإقليم الخميسات و45,4% بعمالة الصخيرات-تمارة، وهو ما يعكس تفاوتات في نسب اليد العاملة المتاحة في سوق الشغل على مستوى الجهة. ويحتل إقليم سيدي سليمان ثاني أعلى نسبة (44,9%) متبوعا بإقليم القنيطرة (44,6%) ثم إقليم سيدي قاسم (44,1%) في حين بلغ هذا المعدل بعمالة الرباط و عمالة سلا 43,3% و 42,0% على التوالي.

أما على مستوى معدل الشغل، فتتصدر الأقاليم: القنيطرة (40,9%)، سيدي قاسم (40,6%) وسيدي سليمان (40,3%) الترتيب، في حين سجلت الخميسات أدنى نسبة (34,7%)، مما يعكس اختلافا في فرص الإدماج المهني داخل الجهة. وتبرز هذه المعطيات نسبيا محدودية الطلب على اليد العاملة وضعف فرص التشغيل لهذا الإقليم مقارنة مع باقي أقاليم وعمالات الجهة.

في المقابل، سجل معدل البطالة خلال سنة 2024 أعلى مستوياته بعمالات: سلا (16,6%)، الرباط (15,1%) والصخيرات-تمارة (14,8%)، في حين تبقى المعدلات الأدنى بالأقاليم: سيدي قاسم (7,9%)، القنيطرة (8,3%) وسيدي سليمان (10,1%). ويمكن تفسير هذه الفوارق بارتفاع الضغط على سوق الشغل بالمناطق الحضرية.

الملحقات

الجدول 1: توزيع الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط ووسط الإقامة (بالآلاف)

الجنس	حضري	قروي	المجموع
النشيطون المشتغلون	1034	432	1466
العاطلون	187	24	210
غير النشيطين	1691	499	2190
المجموع	2912	955	3867

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 2: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الجنس	حضري	قروي	المجموع
الذكور	64,1	76,1	67,3
الإناث	21,3	17,1	20,4
المجموع	41,9	47,7	43,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 3: معدل النشاط حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة (%)

الفئات العمرية	حضري	قروي	المجموع
24-15 سنة	19,5	27,1	21,9
34-25 سنة	61,5	57,8	60,6
44-35 سنة	58,3	60,7	58,8
45 سنة فما فوق	34,4	50,1	37,9
المجموع	41,9	47,7	43,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 4: معدل النشاط حسب مستوى الشهادة ووسط الإقامة (%)

مستوى الشهادة	حضري	قروي	المجموع
شهادة عليا	56,5	51,5	56,3
شهادة متوسطة	40,8	44,2	41,5
بدون شهادة	31,9	49,1	38,4
المجموع	41,9	47,7	43,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 5: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الجنس	حضري	قروي	المجموع
الذكور	56,3	72,4	60,5
الإناث	16,3	15,9	16,2
المجموع	35,5	45,2	37,9

المصدر: معطيات البحث الوطني حول التشغيل 2024 (مديرية الإحصاء)

الجدول 6: توزيع النشيطين المشتغلين حسب الحالة في المهنة (1) ووسط الإقامة (%)

الحالة في المهنة	حضري	قروي	المجموع
شغل مؤدى عنه	97,9	82,1	93,3
*مستأجرون	71,7	48,7	64,9
*حساب ذاتي	26,3	33,4	28,4
شغل غير مؤدى عنه	2,1	17,9	6,7
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 7: النشيطون المشتغلون حسب قطاعات النشاط ووسط الإقامة (%)

قطاع النشاط	حضري	قروي	المجموع
الفلاحة، الغابة والصيد البحري	3,2	69,0	22,6
الصناعة	14,5	4,9	11,7
البناء والأشغال العمومية	10,5	8,8	10,0
الخدمات	71,5	17,3	55,5
أنشطة أخرى	0,3	0,0	0,3
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 8: عدد العاطلين بالجهة حسب وسط الإقامة (بالآلاف)

نوع النشاط	حضري	قروي	المجموع
العاطلون	187	24	210
النشيطون	1221	456	1676

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 9: معدل البطالة بالجهة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الجنس	حضري	قروي	المجموع
الذكور	12,2	4,8	10,1
الإناث	23,7	7,1	20,5
المجموع	15,3	5,2	12,6

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 10: معدل البطالة بالجهة حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة (%)

فئات الأعمار	حضري	قروي	المجموع
سنة 15-24	47,6	17,4	35,9
سنة 25-34	25,2	6,7	20,8
سنة 35-44	9,1	2,8	7,6
سنة 45 فما فوق	3,5	-	2,8
المجموع	15,3	5,2	12,6

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 11: معدل البطالة بالجهة حسب الشهادة ووسط الإقامة (%)

الشهادة	حضري	قروي	المجموع
مع شهادة	18,6	11,7	17,6
بدون شهادة	6,1	2,1	4,2
المجموع	15,3	5,2	12,6

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 12: نسبة العاطلين بالجهة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الجنس	حضري	قروي	المجموع
الذكور	58,9	76,7	61,0
الإناث	41,1	23,3	39,0
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 13: معدل الشغل الناقص حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الجنس	حضري	قروي	المجموع
الذكور	5,9	9,1	6,9
الإناث	5,3	-	4,8
المجموع	5,8	8,1	6,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 14: معدل الشغل الناقص حسب الشهادة ووسط الإقامة (%)

الشهادة	حضري	قروي	المجموع
مع شهادة	5,7	10,8	6,4
بدون شهادة	6,0	6,9	6,5
المجموع	5,8	8,1	6,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط-

الجدول 15: معدلات النشاط والشغل والبطالة حسب العمالات والأقاليم (%)

العمالة/الإقليم	النشاط	الشغل	البطالة
القنيطرة	44,6	40,9	8,3
الخميسات	40,1	34,7	13,4
الرباط	43,3	36,8	15,1
سلا	42,0	35,0	16,6
سيدي قاسم	44,1	40,6	7,9
سيدي سليمان	44,9	40,3	10,1
الصخيرات-تمارة	45,4	38,6	14,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2024 - المندوبية السامية للتخطيط.



المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية للرباط-سلا-القنيطرة

7 شارع الإدريس الأكبر-حسان-الرباط-المغرب

ص ب: 8823 حسان 10090-الرباط

الهاتف: 05 37 734297/57/77

الفاكس: 05 37 734249

<https://www.hcp.ma/region-rabat>

<https://www.hcp.ma/region-kenitra>

